بيـــان

وفـــد الجمهورية اليمنية

أمام

اللجنة السادسة للجمعية العامة للامم المتحدة – الدورة 76

البند رقم 112

"حول التدابير الرامية إلى منع الارهاب الدولي"

يلقيه سكرتير ثان/ عبدالرحمن حسن البرطي

7 اكتوبر 2021

يُرجى المراجعة عند الالقاء.

Check against delivery.

السيدة الرئيس ،

بدايةً اسمحوا لي أن اتقدم لكم بالتهنئة لانتخابكم لرئاسة اللجنة السادسة للدورة السادسة والسبعون للجمعية العامة للامم المتحدة، ونحن على ثقة ان خبرتكم الدبلوماسية ومهاراتكم القيادية سيكون لهما بلغ الاثر لنجاح اعمال اللجنة، مؤكدين لكم استعداد وفد الجمهورية اليمنية للتعاون والعمل معكم ومع سائر وفود الدول الاعضاء لتحقيق الاهداف والغايات المرجوة.

السيدة الرئيس ،

ينظم وفد بلادي الى البيان الذي ادلت به المملكة العربية السعودية بالنيابة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، وكذا بيان حركة عدم الانحياز.

كما يود وفد بلادي التأكيد مجدداً على مبدأ الجمهورية اليمنية الرافض للإرهاب مهما كانت مبرراته أو دوافعه، و أنه لاينبغي بأي حال من الأحوال ربطه بأي دين أو ثقافة أو جنسية، فهو آفة إجرامية تتطلب من الجميع التعاون و الدعم و التنسيق لمواجهتها بكل حزم و صرامه. و إدراكاً من الجمهورية اليمنية لأهمية تكامل الجهود الدولية و الوطنية لمكافحة هذه الآفه فقد حرصت بلادي على المصادقة على مجمل الصكوك الدولية المعنية بمكافحة الارهاب.

السيدة الرئيس ،

تؤكد الجمهورية اليمنية على ضرورة الانتهاء من مشروع الاتفاقية الشاملة لمكافحة الارهاب، على أن تشمل تعريفاً واضحاً و جامعاً يميز بينه و بين المقاومة المشروعة التي هي من حق الشعوب في دفع العدوان وفقاً لميثاق الأمم المتحدة و المواثيق و الاعراف الدولية المستقرة.

السيدة الرئيس ،

حاربت الجمهورية اليمنية المنظمات الإرهابية "داعش فرع اليمن" وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وأنشطتها لسنوات، وذلك من خلال المواجهة المباشرة والاستخباراتية وكذا عبر اساليب التوعية الثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى التعاون مع الشركاء. إن تبادل المعلومات والتعاون لمكافحة التهديدات الإرهابية كان ولا يزال مهماً للغاية للحد من أي هجمات إرهابية محتملة ضد المصالح الوطنية أو الإقليمية أو الدولية.

السيدة الرئيس ،

لقد تبنت الجمهورية اليمنية قرار مجلس الامن الدولي رقم 2178 والصادر في 24 سبتمبر 2014م حول التهديد على السلم و الأمن الدوليين بسبب الاعمال الارهابية ، كما قامت حكومة بلادي في العام 2012م باعتماد مصفوفة استراتجية شاملة لمكافحة الارهاب و لغرض تجفيف منابع الارهاب و مصادر تمويلة في جميع أنحاء الجمهورية و كذا العمل على توعية المجتمع بمخاطر التطرف و الارهاب.

كما تم إصـــدار قانون مكافحة غســـيل الاموال و تمويل الارهاب والذي نص صراحة على تجريم كل من شرع في ارتكاب أو شـارك أو حرض أو أعان على ارتكاب أعمال ارهابية، و على ضـوء ذلك فقد تم تعديل قانون الجرائم والعقوبات اليمني بحيث يتم تجريم كل مســـاهمة في أي عمل اجرامي مهما كان نوعه، بما في ذلك القيام بأعمال التحريض. الا انه ومع الاسـف الشـديد تاثرت معظم جهود الحكومة نتيجة انقلاب مليشـيات الحوثي التي تريد اعادة بلادي الى زمن ما قبل التاريخ.

السيدة الرئيس السيدات والسادة ،

"إن شعبنا اليمني يخوض صراعاً مع جماعة دينية متطرفة وعنصرية، فهي تؤمن بحقها الحصري في الحكم باعتباره حقا إلهيا وترمي بكل القيم العصرية من الديمقراطية وحقوق الإنسان عرض الحائط. وهي اجتماعيا ترى نفسها عرقا مميزا يطالب الشعب بالتبجيل والتقديس. وهي جماعة تستخدم كافة أساليب العنف الذي مزق المجتمع وخلق الكراهية في الشعب، وهي وطنيا جماعة باعت ولاءها الوطني وتعمل كوكيل لصالح النظام الايراني وحزب الله."

"بالنسبة لليمنيين فان الأعمال الإجرامية التي تقوم بها الميليشيات الحوثية من قتل ممنهج للمدنيين والأطفال وكبار السن وأعمال الاختطاف والاخفاء القسري وحصار المدن وتدمير المنازل ودور العبادة وإلغاء الحريات العامة والحرب العبثية على الشعب هي أعمال إرهابية لا فرق بينها وبين أعمال داعش والقاعدة وغيرها من الجماعات الإرهابية.

إن حكومة بلادي تتمسك بالسلام الشامل القائم على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وتسعى الى حقن دماء اليمنيين وقدمت تنازلات عديدة في سبيل ذلك رغم تعنت المليشيات الحوثية ورفضها لكل مبادرات السلام بايعاز من داعميها في إيران.

السيدة الرئيس ،

على الرغم من الأزمة الحالية في اليمن والتي عطلت في كثير من الأحيان جهود اجهزة الدولة في مكافحة الإرهاب تمكنت الحكومة من أعادة تشكيل وحدات متخصصة لمكافحة الإرهاب بدعم من التحالف العربي وشركائنا الدوليين، مما مكّننا من التعاون بفعالية في مكافحة الإرهاب. وتعمل حكومة بلادي حالياً على تعزيز دورها في مكافحة الارهاب عبر وكالاتها الاستخباراتية ومؤسساتها الامنية في جميع مناطق سيطرت الحكومة.

السيدة الرئيس ،

لقد أكدت الجمهورية اليمنية مراراً على التزامها الثابت و المبدئي باجتثاث عناصر الارهاب و تجفيف منابع الدعم و التمويل المقدم لها من الداخل و الخارج، و في هذا الاطار ندعو شركاءنا الدوليين و الاقليميين في مكافحة الارهاب إلى تقديم المزيد من الدعم اللوجستي و الفني اللازم للحكومة اليمنية و كذا توسيع أطر التعاون و التنسيق في مجال تبادل المعلومات و خاصة تلك المتعلقة بحركة الجماعات الارهابية عبر الحدود.

شكراً السيدة الرئيس

انتهى ،،،